

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (أشفى على طرف الحياة دماؤها ... فاستبق للدين الحنيف دماءها) .
- (حاشاك أن تفنى حشاشتها وقد ... قصرت عليك نداءها ورجاءها) .
- (طافت بطائفة الهدى آمالها ... ترجو بيحيى المرتضى إحياءها) .
- (واستشرفت أمصارها لإمارة ... عقدت لنصر المستضام لواءها) .
- (ياحسرتي لعقائل معقولة ... سئم الهدى نحو الضلال هداها) .
- (إليه بلنسية وفي ذكراك ما ... يمرى الشؤون دماءها لا ماءها) .
- (كيف السبيل الى احتلال معاهد ... شب الأعاجم دونها هيجاءها) .
- (وإلى ربى وأباطح لم تعر من ... حلل الربيع مصيفها وشتاءها) .
- (طاب المعرس والمقيل خلالها ... وتطلعت غرر المنى أثناءها) .
- (بأبي مدارس كالطول دوارس ... نسخت نواقيس الصليب نداءها) .
- (وممانع كسف الضلال صباحها ... فيخاله الرائي إليه مساءها) .
- (راحت بها الورقاء تسمع شذوها ... وغدت ترجع نوحها وبكاءها) .
- (عجبا لأهل النار حلوا جنة ... منها تمد عليهم أفياءها) .
- (أملت لهم فتعجلوا ما املوا ... أيامهم لا سوغوا إملاءها) .
- (بعدا لنفس أبصرت إسلامها ... فتوكفت عن حزبها إسلاءها) .
- (أما العلوج فقد أحالوا حالها ... فمن المطيع علاجها وشفاءها) .
- (أهدى إليها بالمكاره جرح ... للكفر كره ماءها وهواءها) .
- (وكفى أسى أن الفواجع جمة ... فمتى يقاوم أسوها أسواءها) .
- (هيهات في نظر الإمارة كف ما ... تخشاه ليت الشكر كان كفاءها) .
- (مولاي هاك معادة أنباءها ... لتنيل منك سعادة أبنائها) .
- (جرد طباك لمحو آثار العدا ... تقتل ضراغمها وتسب طباءها) .
- (واستدع طائفة الإمام لغزوها ... تسبق إلى أمثالها استدعاءها) .
- (لا غرو أن يعزى الظهور لملة ... لم يبرحوا دون الورى ظهراءها) .
- (إن الأعاجم للأعارب نهبة ... مهما أمرت بغزوها أحياءها)